mroftalp htehaB ni knil muideM

بلوغ المرام)تتمة باب صلاة الجمعة(5341/7/5 هـ)عبدالرحمن البراك(98

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب الجمعة. وامام ابن ياسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقه رواه مسلم لا في هذا الحديث ارشاد الى حجاج في خطبة واطالة في الصلاة. ان طول صلاة الرجل وقصر خطبتي - 00:00:20

مئنة من فقه. يعني دليل او عمارة على فقهي. لان يعطي كل شيء حقه. فالمناسب للخطبة هو تقصير تخفيفا على الناس ولانه يحصل المقصود في الخطبة وان كانت قصيرة. واطالة الصلاة - 00:00:50

ومعلوم انه ليس المراد الاطالة المطلقة قد نهى عن الاطالة التي فيها فتنة للناس وتنفير بل اطالتها كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام بقراءة السورتين سبح الغاشية والجمعة والمنافقون من يذهب ويقرأ في الجمعة والتين والزيتون والعصر. في هذا التقصير للصدقة - 00:01:35

وهذا مناف يعني مخالف للسنة ومناف للفقه الذي اشير اليه في الحديث والان الجاري من كثيرين هو ما كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وجعله منافيا للكفر. طول طول الخطبة وقصر الصلاة. الجاري من كثيرين - 00:02:12

هو تطوير الخطبة وتقصير الصلاة. خلاف ما نبه اليه وارشد اليه صلى الله عليه وسلم النا طول صلاة الرجل وكسر خطبته والطول وتظهر من الامور النسبية ما لها؟ لابد من يعني فصلت ربطها فعله عليه الصلاة والسلام - 00:02:49

يعني بقراءتها والركوع والسجود تابعة للقيام واما الخطبة تقصرها يعلم لعله يعلم بالعرف بين الخطوة الطويلة يعني يمكن نقول المملة الخطبة المملة كثيرا من الناس كثيرا من الخطباء يسهمون ويكون الموضوع يعني واحد ويكون فيه تكرار - 00:03:23

وآآ يبدي ويعيد فلا يكون فيه كبير يعني يعني يعني تعثر فائدة المقصودة في ذلك الموضوع بنصف هذا بنصف الخطبة واحيانا ربك الاقل. قد كانت خطب المشايخ كانت قصيرة قصيرة جدا - 00:04:22

الوقت نصف ساعة تكون قصيرة طويلة. لا والله نصف ساعة فيها طول نعم هو الصلاة كل شيء له ما يناسبه. احسن الله اليكم وعن امي هشام بنتحالثة رضي الله عنه - 00:04:56

قالت ما اخذت قاف القرآن المجيد الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم. في هذا الحديث دلال على مشروعية قراءة شيء من القرآن في الخطبة. وفي دليل على يعني - 00:05:33

قراءة هذه السورة في الخطبة قاف والقرآن المجيد. في الخطبة يوم الجمعة فتجرع قراءتها يعني كثيرا لا دائما لان قوله كل جمعة يرى انها رسالة هذه الكلية على اطلاقها. لانه لو كان كذلك - 00:05:53

الصحابة روى كل جمعة ولكن اذا خطأ اذا قرأ الخطيب او خطب بهذه السورة فينبغي ان يقرأها قراءة خطبة على نحو ما قال جابر اذا خطب رسول الله مرت عيناه واعلى صوته - 00:06:23

اشتد غضبه فيقرؤها قراءة خطيب قراءة خطبة يعني يكون فيها يقول لا يكون فيها يعني تغني فيه يعني نوع من لا يخطب بها اذا ذكر ايات يستشهد بها فيلقيها على نسب اسلوب الخطبة - 00:06:53

خلافا للذين احدثوا في في هذا العصر يعني تغيير يعني الاسلوب وتغيير الصوت يتكلم الى واننا وعن ابن عباس رضي الله عنهما سورة قاف التي حول قولنا اول آآ قسم مفصل القرآن وهي سورة - 00:07:30

من اولها الى اخره في شأن المعاد في شأن المعاد فقال الذين كفروا والقرآن المجيد بل عجبوا ان يجاوب من يؤمنون فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكنا ترابا - 00:08:10

ذلك رجع بعيد ذكرت الادلة ذكر الله على الادلة ادلة البعث وذكر الله القيامة الاخرى الصغرى وجاء سكرة الموت بالحق ونفخ في الصور على ويوم البعث وذكر يعني بعد ذلك ايات في الوعد والوعيد وختمت بنفس المعنى انا نحن نحيي ونميت - 00:08:30

والينا المصير يوم تشقق الارض. نعم والله مجمل الحديث مجمل ممكن ممكن يقدم لها يقدم لها في بعض ايه اجل اجل نعم اما بعد وقد قال سبحانه وتعالى هذي السنة درست الان والله احيانا بعظ الائمة يقرأها احيانا كثير من - 00:09:00

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من تكلم يوم الجمعة والامام اخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليست له جمعة. رواه احمد باسناد لا بأس به وهو يفسر حديث ابي - 00:09:57

هريرة رضي الله عنه في الصحيحين مرفوعا اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوتا دلالة على تحريم الكلام والامام يخطب يوم الجمعة. تحريم الكلام الذي يتكلم فهو كمثل بهذا تبشيعا وتقبيحا وتنفيرا. فهو كمثل الحمار يحمل الاسقام - 00:10:17

قال العلماء الا للخطيب او من يكلمه يتكلم في جزء خطب لي توقف ويتكلم باشياء يعمر او ينهى او يعرف فلان. قم يا فلان او اه اجلس يا فلان انت داخل اجلس وكذلك من يكلمه يسأله سؤال او من - 00:10:47

على امر كذلك. كما في قصة الرجل الذي دخل المسجد وجلس فوقه الرسول وقال صليت ركعتين؟ قال لا. قال اقوم واصلي ركعتين وعمر رضي الله عنه يعني عتب على عثمان انه جاء في ترك الساعة متأخرا - 00:11:17

المهم اذا صار بينهما كلام نعم. معنى اللغو احسن الله اليكم. وقوله فلا جمعة له في الحديث الاخر اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت فقد لغوت معنى هذا انه اذا سمع الانسان من يتكلم يمكن ان يشير اليه. بالسكوت. اما اما ان يتكلم - 00:11:47

اسكت تشميت العاطس ورد السلام احسن الله اليكم قول الصحيح ما تتكلم. نعم. لا تشميت ولا ولا شي اللهم اللهم ارجو ان ليس كلاما نعم احسن الله اليكما عن جابر رضي الله عنه قال - 00:12:17

دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال صليت قال لا قال قم فصلي ركعتين متفق عليه هذي يخص الحديث المتقدم وفيه دلالة على مشروعية لداخل المسجد وهي ما تسمى بتحية المسجد وآآ هذا في الحقيقة - 00:13:21

يدلان على يعني وجوب تحية المسجد. لان الرسول عليه الصلاة والسلام توكل عن خطبته وخاطب الرجل قال صليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصل ركعتين فقام الرجل يصلي ركعتين لم يخطب هذا يدل على ان من جاء ولم يخطب فلا يمنعه تمنعه خطبة من ان يصلي بل يصلي - 00:13:51

قم فصل ركعتين امر. نعم هذا غلط نعم. احسن الله اليكم في الحديث السابق ليست له جمعة. قال العلماء ليست له جمعة بمعنى تفوته الفضيلة ولا له جمهور؟ الصلاة صحيحة لكن تفوته الفضيلة - 00:14:21

نعم ان تكون مجزئة مجزئة نعم واجر الجمعة؟ ها احسن الله اليكم اخوان ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه مسلم. لا اله الا الله. هذا ايضا - 00:14:51

دليل على مشروعية قراءة هاتين السورتين في في ركعتي الجمعة. ويقرأوا في الاولى سورة الجمعة المنافقون كما ورد انه يقرأ ايضا سبح وغاشي نعم وله عنان ابن بشير رضي الله عنه قال كان يقرأ في الايديين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث غاشي؟ الى اخره - 00:15:21

طيب شوفوا يا عبد العزيز يكفي لو قرأ الفاتحة وحدها من السنة ها ايش والعصر وقل هو الله احد ها حادث عن المعروف من هذه السنة كقراءة السجدة والانسان في صلاة الفجر - 00:15:51

يجوز يجوز التزامه ما دام سنة سنة نعم كل جمعة اي اي نعم سنة هذه السنة. فاذا بداية لسبب ما يعني اما ان تقرأ غيرها لبيان الحكم انه انه يجزي انهما ليس - 00:17:11

واجبتين او انك اخترت سورة اقصر او سورة ايه الشيء الذي لا اصل له وهم مما يفعل بالاستحسان ان يقرأ الانسان ايات تناسب موظوع الخطبة. هذا الايمان ثم ان من يفعل هذا نفس الايات التي قرأها في الخطبة يذهب الى الصلاة. نعم - 00:17:45

قال الشارح ما يؤخذ من الحديث اولا استحباب ايش قال ما انها المفرد ايه قال بفتح الميم ثم قال مئنة بفتح الميم ثم همزة مكسورة. الف. ثم نون مشددة اي علامة ودلالة - 00:18:15

طيب ما يؤخذ من الحديث اولا استحباب وقصر خطبة الجمعة وايجازها مع الاتيان بالمعنى وادي منها ثانيا قال في شرح الاقناع ولا تصح الخطبة بغير العربية مع القدرة عليها وتصح من العجز عنها لان المقصود لان المقصود الوعظ والتذكير هو حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله - 00:18:35

عليه وسلم فلا يجزئ بغير العربية. لا تجزئ بغير العربية الاعلى اذا كان المخاطبون عربا اما اذا كان المخاطبون لا يحسن اللغة العربية فالخطبة لهم بلغة اقرب الى مقصود الشرع - 00:19:05

لكن يفتتح بحمد الله سنة عليه والصلاة على رسوله ويأتي بالموضوع باللسان المفهوم نعم ثالثا استحباب اطالة صلاة الجمعة الطول الشرعي. الطول الشرعي. نعم. الذي لا يشق على العاجز الضعيف - 00:19:25

والمريض وذوي الحاجة. رابعا النا قصر الخطبة واطالة الصلاة دليل على فقه الخطيب والامام فانه استطاع ان يأتي بمعاني الخطبة بالفاظ قليلة. وبوقفة قصيرة اما تشقيق الكلام وتطويله. فهو على والعجز وعن الابانة فخير الكلام ما قل ودل. والله انه الله يصلح احوالنا والمسلمون - 00:19:45

نعم. اما اطالة الصلاة فلان عرف مقام هذه الفريضة الجليلة هي افضل فرض التي هي افضل فرض من فروض الصلاة. فاعطاها حقها من الطمأنينة واستيعاب الواجبات والمستحبات فيها. خامسا ان تصرفات الامام في الصلاة من ترتيب القراءة في الصلاة. وترتيب السور واطالة - 00:20:15

اولى واطالة الاولى احسن الله اليكم واطالة الاولى وقصر الثانية وقراءة كل صلاة بما يناسبها. الاولى لان كذلك الجمعة والمنافقون اه ما في تمييز في صلاة الجمعة يعني ما في تميم للاولى عن الثانية. نعم - 00:20:45

واختيار السور النظائل في صلاة واحدة وغير ذلك مما ينبغي للامام الاتيان به في الصلاة. دليل على علمه ومعرفتي بكلام الله تعالى وفقه في دينه - 00:21:15